

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

. @ 134 @

ش : لئلا يزول معنى الحجر ، وقياساً على الصبي والمجنون ، ومقتضى كلام الخرقى رحمه الله
وغيره من الأصحاب أنه يلزمه ما أقر به بعد فك الحجر عنه ، لأنه مكلف ، وإنما منع من
إعمال ما أقر به الحجر ، وقد زال ، فيلزمه ما أقر به ، واختار أبو محمد أنه لا يلزمه
مطلقاً ، إذ المنع من نفوذ إقراره في حال الحجر عليه حفظ ماله ، ودفع الضرر عنه ،
ونفوذه بعد فك الحجر عليه يلزم منه تأخير الضرر عليه إلى أكمل حالته وحكم ما يوجب
الدين كجناية الخطأ والغصب ، ونحو ذلك حكم الدين والله سبحانه أعلم . .